[97] تراهن من بين ضافي السبب * قصير الحزام طويل اللبب عليهما صناديد من هاشم * هم الانجبون مع المنتجب (قال المؤلف) التصديق بما جاء به رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم من دين وكتاب ليس هو الا الاسلام والايمان، ففي قوله عليه السلام هذا اعتراف بالرسالة، وتصديق بما جاء به الرسول، فلو لا تصديقه برسالته ما قام بنصرته بنفسه وولده وعشيرته، ما تحمل المشاق في حفظه من المشركين والكافرين، ولا يخفى على طالبي الحق أن هذه القصيدة خرجها أبو هفان في ديوان أبي طالب عليه السلام وفيها اختلاف وزيادة في الابيات وإليك نصها كما في (ص 25) منه طبع النجف الاشرف. تطاول ليلي بهم نصب * ودمع كسح السقاء السرب للعب قصي بأحلامها * وهل يرجع الحلم بعد اللعب ونفي قصي بني هاشم * كنفي الطهاة لطاف الخشب وقول لاحمد انت أمرؤ * خلوف الحديث ضعيف السبب وإن كان أحمد قد جاءهم * بحق ولم يأتهم بالكذب على أن إخواننا وازروا * بني هاشم وبني المطلب هما أخوان كعظم اليمين * امرا علينا بعقد الكرب فيا لقصي ألم تخبروا * بما حل بي من شئون العرب فلا تمسكن بأيديكم * بعيد الانوف بعجم الذنب إلى م إلى م تلا فيتم * بأمر مزاح وحلم عزب زعمتم بأنكم جيرة * وأنكم إخوة في النسب فكيف تعادون أبناءه * وأهل الديانة بيت الحسب فأنى ومن حج من راكب * وكعبة مكة ذات الحجب تنالون من أحمد أو تصطلوا * ظباة الرماح وحد القضب